

# تدليسات "داوكنز" في محاضراته عن (أطلس الخلق) لـ"هارون يحيى" في مؤتمر المرتدين الإسلام

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل قل فلا هادي له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه. بلغ الرسالة وادى الامانة. نصح الامة ورفع الغمة وجاهد في الله حق - [00:00:00](#)

هو القائل كل امتي يدخلون الجنة الا من ابي قيل ومن يابى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابي اما بعد قد علمت بخبر آ محاضرة القاها ريشار دوكنز في بريطانيا منذ فترة وانتشر الخبر - [00:00:33](#)

على اليوتيوب والامر يستدعي تعليقا على هذه المحاضرة المتعلقة بالتعليق على كتاب هارون يحيى اطلس الخلق هذه المحاضرة كان سنة الفين وثمانية والقاها في مؤتمر للمرتدين عن الاسلام اكس موسليمز - [00:00:57](#)

وتحدث فيها عن كتاب هارون يحيى وطعن في الكتاب وطعن في المنظومة التصور الاسلامي للخلق طبعاً يكفي ان تعلم ما جعل آ المجال المكاني والزمني للقاء هذه المحاضرة لتعلم خلفية الموضوع والشحنة - [00:01:19](#)

نفسية وراء هذا الامر مؤتمر للمرتدين عن الاسلام وفي الغرب هناك احتفاء كبير جدا بكل من يرتد عن الاسلام بحثا عن باب لشق الصف واحداث اقلية ملحدة او الاقلية النصرانية مرتدة عن الاسلام او اي نوع او هناك دعم كبير ايضا للبهائية وغير ذلك من الطوائف - [00:01:40](#)

المنحرفة عن الحق ومن يتابع الامر يعلم ان هناك اسماء مثل المرأة الصومالية التي لا تملك اي خلفية علمية تؤهلها لان تقف في تلك المنصات العالية بجانب اه اسماء غربية كبيرة جدا وتعلمون ايضا قصة اه مصعب حسن يوسف اه ابن - [00:02:04](#)

في حماس الذي نشر له كتاب وبيعت منه نسخ كبيرة جدا. والشاب يعني لا في العير ولا في النفير ولا في المعرفة وقصة النبي القرشي المنتصر وهو قادياني ويقدم للغرب على انه مسلم ارتد عن الاسلام واكتشف المسيح - [00:02:27](#)

وطبعاً هو الان الفترة الاخيرة يعني توقف عن العمل بسبب اصابته سرطان المعدة. نسال الله المعافاة. نسال الله ان يعافيه في عقائدنا وفي ابداننا احتفاء كبير بالمرتدين عن الاسلام ومحاولة - [00:02:46](#)

احداث الشرخ في هذا الدين محاضرة تمثل ازمة الفكر اللاحادي وازمة النقد اللاحادي للاسلام لغيره من الاديان حتى في نقد هؤلاء للنصرانية واليهودية مع خلافاتنا نحن لليهودية والنصرانية نراهم يظلمون حتى اليهودية والنصرانية. وصدق من قال في هؤلاء انهم قد انشغلوا بنقت اللاهوت عن - [00:03:05](#)

اللاهوت انشغلوا بالنقد عن القراءة والاصل ان يتقدم امر القراءة امرا نقدي المحاضرة كانت سطحية للغاية وفيها تلبيس. وعجبت ان بعض الاخوة يعني قد فاتهم الانتباه الى امر تدليس المبالغ فيه في - [00:03:32](#)

هذه المحاضرة التي امتدت لنصف ساعة وآ اعقبها الاسئلة والاجوبة وكان امر الحضور كالعادة في عالم الملاحظة كالعادة ضحكات هستيرية من المشاهدين حالة من التنفيس عن الازمة والاغتراب الذي يعانيه الملحد ورغبته الشديدة في ان يشعر بالتميز والارتقاء فوق - [00:03:50](#)

من يصفهم الجهلة والدغمائيين وعمي البصائر من المؤمنين بالله والموحدين بالرب امر المحاضرة موضوع المحاضرة كان كما قلت هو

التعليق على كتاب اطلس الخلق لريشا داجز. هذا الكتاب الحقيقة ازعج كثيرا من من التطورين في الغرب لانه قد طبعت منه نسخ كثيرة جدا وطبعة راقية للغاية ونوع ورق عالي - [00:04:14](#)

والصور كانت مميزة جدا صور الحيوانات والاحافير في هذه في هذا الكتاب كانت بالغة في الروعة وحجم كتاب ضخمة وهذا امر يحمد لهارون يحيى بعيدا. لانه قد علق بعض الاخوة سابقا في هذا الموضوع انا عندما تحدثوا عندما اتحدث عن هارون يحيى -

[00:04:45](#)

لا يعنيني شخصا من يحيى لا اتحدث عن شخصه ورأي الناس فيه. ولا اتحدث عن كتبه هل هو مؤلفها او هي كتب للمؤسسة يكتب مكتوب عليه اسمه هذه قليلة تعنيني عندما اتحدث عن كتب هارون يحيى اتحدث فقط عن هذه الكتب الموجودة على النت والمتاحة

للتنزيل والقراءة - [00:05:04](#)

وهذه وهذا شريط ايضا ليس في الدفاع عن عن هارون يحيى ولا في الحديث عن شأنه. وان في الحقيقة في التعليق على امر ريتشارد دوكنز التدليس الاحادي الرخيص وكيف على المرء ان ينتبه لان القراءة للملاحظة سواء في الجانب الفلسفي وهو اضعف

ابواب العمل الاحادي اليوم او في الجانب العلمي هو فيه زخم - [00:05:24](#)

جدا من التدليس والكذب والمخادعة. فالانسان عندما يقرأ لهؤلاء يحتاج الى خلفية فلسفية وخلفية علمية وخلفية تاريخية حتى

يحظر شراكة تدليس الملاحظة خاصا زعيمهم او كما اسميه النبي والاحاد الجديد - [00:05:49](#)

وكذلك صفيه وخيله لونس كراوس وسنجر المتوفى قريب وغيرهم من ائمة الاحاد ماذا قال تعزز عن كتاب اطلس الخالق. اطلس

الخالق اطروحتة تقوم على عرض سور وقد صدر من ثلاث مجلدات - [00:06:08](#)

مع نهاية اه سنة الفين وثمانية اطروحة الكتاب تقول يعرض صورة الحيوان موجود اليوم او نبات وصورة لنفس الكائن في احفورة.

فاصل او متحجرة كما يحب البعض تسميتها. قديمة تعود الى عشرة او عشرين او ثلاثين او مئات - [00:06:30](#)

ملايين السنين. فقل انظروا هذا الكائن هو نفسه موجود اليوم هو الذي عاش منذ مئات ملايين السنين وبالتالي التطور لم يحدث علق

داونكيز على آآ هذا الكتاب تعليقات تكشف غياب الامانة - [00:06:49](#)

والرغبة في مخادعة الناس في الحديث في هذا الباب. وسنتحدث عن ست مغالطات في حديث داونكيز. طبعا الكلام الذي عن العلماء اه

او موثق تحت الفيديو وكذلك شريط هذه المحاضرة ايضا تجدون الرابع - [00:07:11](#)

تحت الفيديو المغارة الاولى التي وقع فيها داقز عندما تحدث بنقد كتاب اطلس الخلق. المغارة الاولى هي انه جاء الى بعض الامثلة او

بعض النماذج او بعض الصور في هذا الكتاب فقال هناك خطأ علمي هنا سواء الحيوان او ليس هو نفس الحيوان وانما خطأ في في -

[00:07:31](#)

او الصورة مش عارف انا ليست صحيحة او مركبة او كذا واكتفى بذلك ليقتضي على الكتاب. والحقيقة ان هذا الكتاب خاصة عندما

طبعا دوكنز كان حصل على مجلد واحد رغم انه سجل المحاضرة بعد صدور المستندات الثالث - [00:07:59](#)

او مشاهدة الثالث له هارون يحيى المغالطة هنا هي ان هارون يحيى قد عارض مئات السور عدد كبير جدا فالافتاء ببعضها للطعن

في كلها هو يعني عمل غير اخلاقي لانه حتى تنقض اطروحة الكتاب لابد ان تقضي على كل النماذج. كل الصور تقول كل الصور لا

تمثل الحقيقة هي نوع من المخادعة والكذب والدجل وكذا - [00:08:21](#)

اما تأتي ببعض الاخطاء وتحاول ان وبمناسبة عارض الكتاب على متخصصين يعني هو استعان بمختصين. ولم يفر بعد كل هذا

الجهد الا بعدد قليل جدا. اقل من عشرة عشرة امثلة - [00:08:49](#)

وبعد كل هذا الجهد لا تنقض من الكتاب الا اثنين او ثلاثة بالمئة منه انت لم تؤدي شيئا اطروحة الكتاب قائمة ولان هناك نماذج كثيرة

جدا من الكائنات الحية التي عاشت منذ ملايين السنين لا تزال تحمل نفس الشكل اليوم - [00:09:04](#)

هذه المغالطة الاولى وخطأ الكاتب في بعض الامثلة لا ينقض اصل الكتاب ومن يقرأ الريفيزو المراجعات الكتب في المجالات المحكمة

الغريبة وانا من المداومين على هذا الامر يكتشف ان كثير من الكتب المشهورة جدا والمميزة جدا والتي يمدحها من يقوم بالمراجعة

يقول لك فيها خطأ واحد واثنين وخمسة وسبعة. ومع - [00:09:24](#)

يقول لك هذا الكتاب جيد في بابه وقد يكون احسن كتاب في هذا الباب. وبالتالي حتى في العرف الاكاديمي الغربي نقض بعض الامثلة لا اصل الكتاب اذا كان النقد بهذه الصورة التي قدمها ريتشارد دواكنز - [00:09:48](#)

الاشكال الثاني والمغالطة الثانية هي ان حقيقة الامر وجود احافير لكائنات موجودة اليوم احافير تعود الى مئات ملايين السنين او عشرات ملايين السنين لكائنات تعيش اليوم نفس الصورة نفس الهيكل نفس الحيوان تقريبا - [00:10:04](#)

نفس النبات تقريبا هذه حقيقة يقر بها جميع علماء الاحافير وجميع البيولوجيين وجميع من يهتم بامر التطور. هذه قضية مسلمة العجيب في الامر انا دعك لم يناقش هذه القضية الاصلية الحقيقية الجوهرية في هذا الموضوع. هذا امر لا يمكن ان ينكره احد

والنماذج عليه كثيرة جدا ومن يذهب الى - [00:10:25](#)

ويسأل متاحف المتاحف الطبيعية كما تسمى التاريخ الطبيعي ويسأل من يعملون هناك سيقولون له هنا عندنا نماذج كثيرة لحيوانات تعيش اليوم. هناك عدد هائل جدا من الخفافيش. عدد هائل جدا من - [00:10:51](#)

السلاحف. عدد هائل جدا من العناكب. عدد هائل جدا من النباتات. عدد ضخم جدا من الكائنات الحية التي تحمل نفس منذ ملايين السنين الى اليوم. فاطروحة هارون للحية في هذا الكتاب اطروحة صلبة في - [00:11:08](#)

جوهري دعاها العلمي في جوهره الدعوة العلمية نعم هذه حقيقة مسلمة ومن اراد ان ينقضها فعليه جهد كبير جدا وعليه ان يبذل آآ يعني آآ مجلد ضخم حتى ينقض كل نموذج - [00:11:26](#)

فانا اعجب دانكوس لماذا اختار هذا النموذج فقط ربما ان اراد ان يدغدغ عواطف المرتدين عن الاسلام بان يطعن في هارون يحيى او كل من يكتب من الخلقين في هذا الباب من المسلمين لكن الاصل اطروحة صلب. وهناك كتب الفت في هذا الباب خاصة الخلقون

في امريكا لهم كتب في هذا الباب بالصور - [00:11:41](#)

هناك منهم من سافر الى عدد كبير من المتاحف ويذكر عن مشاهداته في هذه المتاحف في المخازن الخلفية لهذه المتاحف حيث توجد كثير من هذه كائنات لماذا توجد في المخازن اساسا؟ لان الناس عندما يذهبون الى متاحف التاريخ الطبيعي - [00:12:01](#)

ليروا الاحافير خاصة الديناصورات لا يهتمون بامر الحيوانات الموجودة اليوم يبحثون عن الكائنات التي عاشت وانقرضت حتى يحدث فيها نوع من البهجة والدهشة يعني. لكن عندهم في الخلف عدد ضخم جدا من هذه الكائنات التي تعيش اليوم. هناك بين

قوسين نوع من المغاظة يفعلها من يقومون - [00:12:19](#)

الاحافير يغيرون كثيرا من اسماء الكائنات الحية الموجودة اليوم يكتبونها بالاسم اللاتيني فتتصور انت ان هذا كائن غير الارنب الذي يعيش اليوم عنه نفس الارنب. لكن اخذ اسما اسما جديدا - [00:12:41](#)

فقضية وجود كائنات لم تتغير منذ مئات احيانا ملايين السنين هذه قضية مسلمة لا يشك فيها عاقل بل اكتشفت من آآ يعني آآ يعني ميكروبات يعني ربما تفوق بمليون سنة - [00:12:55](#)

وكنت ذكرتها في كتاب آآ فمن خلق الله؟ وكان اكتشاف يعني هز بعد الداروينيين لكنهم طبعوا التفوا حوله وارادوا ان يثبتوا ان عدم غيروا الميكروب وحجة للداروينية. سبحان الله تغير الشيء يحج الى التطور. وعدم تغيره حجة للتطور - [00:13:13](#)

فهذه من عجائب هذا المذهب المطاطي الكبير مذهب الدراونة وانا هنا اتحدث ايضا عن مذهب الدراونة ومذهب التطوري. المذهب التطوري يقصد به اساسا تطور كائنات من سلف ادنى والتقاؤه الى ما نعرفه من منظومة الحياة اليوم. اما الداروينية فهي الاعتقاد -

[00:13:32](#)

بالسلف المشترك مع وجود الية عشوائية اساسها الانتخاب الطبيعي والطفرات العشوائية لتفسير تنوع الكائنات الحية اذا ما طرحه هاليحيى قضية معلومة للجميع وما فعله داكس هو مغالطة الساذجة واعذروني ان اقول رخيصة لاستثارتى - [00:13:53](#)

تعاطفي المشاهدين لكن دعوني اقول ايضا نقطة اخرى ليست كل الادلة التي نعترض بها على التطور او الداروينية على نفس

المستوى. ودعنا نركز هنا فقط على على التطور ليش تكون الادلة على نفس المستوى؟ فهناك ادلة صلبة قوية في الاعلى في اعلى

درجة. وهناك ادلة معضدة مقوية - [00:14:19](#)

وهذا امر لابد ان ينتبه له من يناقش الدراونة والتطوريين. بعض الاستدلالات لا تقوم بنفسها كحجة قوية هي تضيف معلومة جديدة ايضا لابد ان تنتبه حتى لا تستدل بدليل ضعيف في مخالفة مخالفك لانك عندما تستدل باستدلال ضعيف حجة ضعيفة انت في

الحقيقة قوي - [00:14:44](#)

حجة خصمك مثلما يقال مثلا لماذا اذا كان الانسان قد تطور من قرد او القرد العليا وبعيدا عن عن عن مشاغبة البعض آآ ان الانسان

في الدار لم يتطور عن قرد وفي الحقيقة حتى حتى داروين في نفسه قال بنفسه ان الانسان - [00:15:09](#)

المتطور عن قرد وهذا قوله قاله فرانسيسكو ايبالا وقالوا حتى داويز نفسه لما سئل في هذا الباب قال هل يجوز ان يقال ان الانسان قد تطور عن قرد قال يجوز الاخر يعني هناك من يشاغب يقول من قال بان الانسان قد تطور عن قرد مثل المذهب التطوري فقد قال

قولا لم يقله احد من التطورين رغم انه كثير من كبار - [00:15:33](#)

يقولون بهذه العبارة على كل حال الانسان المتطور عن اب او نقول الانسان المتجول عن القردة العليا بعض المسلمين يعترضون على

الضروري من باب القول كيف يقال ان الانسان متطور عن كائن ما وهذا الكائن لا يزال موجود - [00:15:53](#)

اليوم في الحقيقة هل الاعتراض هذا ليس اذا تحدثنا عن الاصل الانسان المزعوم او القردة العليا والانسان اليوم هذا الاستدلال ليس

بالقوة المتصورة والافضل الابتعاد عنها لان الدراونة لا يقولون - [00:16:12](#)

اذا تحدثنا عن الهامش الزمني يعني ليس بالكبير بين الانسان القردة العليا في التصور الدارويني هذا الاستدلال يعني يحتاج الى نظر

اذا اخذ الحاجز الزمني الضيق لان التطوريين لا يقولون بالتطور الخطي لنيويورك - [00:16:29](#)

وانما يقول بالتطور المتشعب الذي تخرج منه اغصان. بمعنى ان الكائن لا يتحول ضرورة الى كائن اخر. وانما الكائن تخرج منه فروع

متحولة الى كائنات اخرى. ومن الممكن ان يبقى هذا الكائن ليعيش اذا بزعم الدارويني اذا - [00:16:50](#)

كان مهياً للتعايش مع بيئته وبالتالي من الممكن للقردة العليا ان تقوم وتعيش رغم ان ما تفرع عنها ايضا قادر على الحياة ومعايشة

الواقع ومواجهة عوامل الافناء في هذا الوجود - [00:17:08](#)

الطبيعي لكن في هذا الباب الذي يذكره هارون يحيى الحجة مع هارون يحيى لماذا؟ عندما نتحدث عن مئات ملايين السنين يصبح

الأمر مشكل جدا كيف استطاع هذا الكائن البقاء مئات ملايين السنين دون ان يتطور رغم ان الواقع يحفظه دائما لان يتطور في

المنظومة التروينية. لانه ليس من المعقول تماما - [00:17:28](#)

ان تفسر لي كل الوجود الطبيعي بتعدد افنانه وانواعه انه اثر عن حساسية الطفرات العشوائية في الكائن الحي وقدرته العالية جدا

على التفاعل مع البيئة ثم في نفس الوقت تقول لي الكائن الحي ايضا قادر على مواجهة كل هذه العوامل ليبقى كما هو - [00:17:54](#)

هذا امر في الحقيقة في مغالطة كبيرة اذا كانت البنية الجينية في الكائن الحي عندها حساسية عالية جدا للبيئة بما يدفعه لان تتطور

هذا التطور المدهش فلا معنى ان تستقر على هذه الصورة - [00:18:19](#)

مع وجود هذه المحافزات هذا تناقض وهذا لم ليس لك حتى قولي. هذا قول في دراسة نشرها نصرها مايكل الفارو آآ من قسم البيئة

والبيولوجيا التطورية والبحث المنشور وتجدون ورابطه اسفل الفيديو بحث منشور في مجلة اكاديمية وقام هو ومجموعته البحثية

والبحث نشر مؤخرا قام - [00:18:34](#)

هو ومجموعة بحثية بدراسة الاحافير في طبقات مختلفة على الارض. طبعا الطبقات تمثل الازمنة طبقات جيولوجية تمثل الازمنة

ومسافات بينها تصل الى آآ ملايين السنين واكتشف امر عجيب جدا ان هناك كائنات ثابتة لا تتغير تماما. وهناك كائنات بزعمه تتطور

بصورة كبيرة جدا صورة سريعة جدا - [00:19:01](#)

فانتهى الى امر ما. قال تطور هذه الكائنات وثبات الاخرى هو بعبارة كما يقول في هذا المقال. يقول يمثل هذا الامر احد الالغاز

الكبرى حول التنوع الاحيائي كيف نفسر ثبات تام - [00:19:27](#)

وتغير سريع جدا. مع وجود نفس البيئة اين ما هو القانون الذي يحكم هذا الامر؟ ولذلك عندما تقول هو القانون الذي يحكم هذا الامر

هو التفاعل مع البيئة. الكاتب يقول - [00:19:51](#)

يعني لابد ان نبحث عن تفسيرات جديدة. هذا تفسير سيادة ثبات هذه الكائنات على ملايين السنين وفي نفس الوقت التطور السريع جدا للكائنات الاخرى وتفرعها لا يمكن ان يفسر بهذه الالية وبالتالي ما قرره هارون يحيى بالامثلة التي قدمها - [00:20:05](#)

يبقى هو يعني الوجه الاقوى والاصلب في هذا الباب الا ان يأتي الدراونة او غيرهم من التطورين لتفسير هذه الظاهرة بشيء اخر. لكن تفسير المقدم اليوم فاسد وساذج وباطل الاشكال الثاني او التدليس الثالث او وهو الاهم في رأيي - [00:20:27](#)

وهو الوجه الذي كنت اريده من هارون يحيى ومن غيره مما يتحدثون في هذا الباب ان يذكروه عندما يتحدث عن الكائنات على مدى عشرات ومئات ملايين السنين دون ان تتغير على اقل مورفولوجيا - [00:20:51](#)

هذا البرهان الذي اريده من كل من يخالف الدراونة ان يستدل به هو التالي ايه ده وهو بعيد عن الوجه الذي استدل به آآ هارون يحيى اذا كنا كل ما حفرنا في الارض وجدنا كائنات - [00:21:09](#)

تطابق او تشابه بصورة كبيرة الكائنات التي نعرفها اليوم كل ما حفظنا في اي طبقة نجد كثير من وفي عامة الطبقات تعني نجد كثير من الكائنات التي تماثل او تطابق الكائنات الموجودة اليوم - [00:21:28](#)

السؤال الان اذا كان كما يقول تطورون ضرورة يقولون ذلك يقولون الكائنات الموجودة اليوم تمثل واحد في الالف او حتى اقل من ذلك من الكائنات التي عاشت على الارض تسع مئة وتسعة وتسعين بالمئة او اكثر - [00:21:48](#)

من الكائنات التي عاشت على الارض انقرضت وحتى نضع الشجرة التطورية هذه لابد ان تكون هناك كائنات وسيطة انتقالية يعني تفسر لنا انتقالا من الخلية الاولى الى العالم الحي اليوم الان - [00:22:06](#)

اذا كان ما قد انقرض اكثر من تسع مئة وتسعة وتسعين بالمئة من الشجرة تطورية فيعني ذلك اننا اذا كنا قد نجد في الارض هذا العدد الكبير من الكائنات الموجودة اليوم - [00:22:28](#)

فلا بد ان يكون عدد الكائنات المنقرضة في طبقات الارض يمثل الف ضعف ما نجده من الكائنات الموجودة اليوم مرة اخرى اذا كنا مثلا نجد عدد هائل من الكائنات الموجودة اليوم نجدها في طبقات الارض - [00:22:45](#)

وهي لا تمثل من من تاريخ عالم الاحياء الا واحد بالالف او اقل. فلا بد ان نجد نماذج اكثر بكثير الف مرة من الكائنات الانتقالية وهذا هو البرهان الاقوى في الرد على الضراولة من باب الاحافير وهو البرهان الذي كان دائما يكرره عالم الكيمياء - [00:23:05](#)

الشهير دوان جيش الذي آآ الخلقى وهو الذي خاض مناظرات كثيرة مع تطورين وكان دائما يقيم عليهم الحجة بصورة قاطعة وانصح دائما بقراءة لهذا الرجل وقد توفي قريبا عاش ربما تسعين سنة - [00:23:29](#)

للاسف المناظرات التي اه مم اه اجراها قليل منها فقط مسجل هذا هو الاشكال الحقيقي ايبن جوابكم هنا عندما تستدل على بهذا الاعتراض لا يحسنون اي جواب ولهذا لابد ان تختار كيف كيف تقدم اعتراضك؟ لان هناك بعض الاعتراضات من الممكن ان يلتفت حولها المخالفون. هذا الاعتراض لا جواب له البتة - [00:23:44](#)

اذا كان التطور كما هو في النموذج التطوري المزعوم قد حدث على هذه الصورة وتسعمائة وتسعة وتسعين بالمائة من الكائنات قد انقرض فلا بد كل ما نجد كائن حي يشابه كائن حي موجود اليوم لابد ان نجد - [00:24:14](#)

في مقابله في الاحافير تسعمية وتسعة وتسعين حالة انتقالية لان الارض محايدة لا تختار لنا ما يوافق اهواءنا. فاذا كانت الارض محايدة سلبية في حفظها لهذه الكائنات فلا بد من ان نجد هذا العدد الهائل الضخم من الكائنات الانتقالية التي لا نجدها اليوم - [00:24:30](#)

التدليس الرابع او الاشكال الرابع استهزأ في حديثه بما يطرحه ربما انا لست متأكد من هذا الامر. بعض الخليين يقولون اذا كان هناك انتقال من كائن مثلا على الارض الى كائن اه برمائي - [00:24:51](#)

فلا بد ان يكون نقول مثلا البقرة تحولت الى الدلفين. فلا بد ان يكون الكائن الانتقالي نصف بقرة نصف دلفين. ويسخر من ذلك وطبعاً يستثيروا السذاجة والعاطفة المتهيجة للملاحد الذين الذين يشاهدونه. فالحقيقة نحن لا نطرح - [00:25:12](#)

هذا الاعتراض وانما نحن نقول كما قال ديفيد برفاسكي في مناظرته اه مع مجموعة من الخلقيين والرابط موجود تحت الفيديو اه مناظرته اه اه كانت ميلر وانصار التطور التطرفي التطوريين او العلامة الانتروكولوجيا. مناظرة شهيرة وموجودة على النت -

[00:25:35](#)

سألهم سؤال واضح جدا عندما يتحدثون عن حالات انتقالية كم من تغير مورفولوجي في جسدي هذا الكائن نحتاجه حتى ننقل من كائن يعيش على الارض الى كائن يعيش على الماء. اعطونا رقم - [00:26:00](#)

تحدى اجيب سكات ورفضت ان تجيب وتحدى كنيس ميرن المتطرف العنادي المدلس الذي يحسن الاعيب الحوار والمناظرة وهو معروف جدا ورفض ان يعطي رقم. اعطونا رقم. طب لماذا سألهم هذا السؤال - [00:26:15](#)

سألهم هذا السؤال لسبب بسيط هو رجل عالم رياضيات ودارس ايضا للبيولوجي. حصل على شهادة فيها فاذا كنتم اذا كنتم تقولون ان هذا الكائن الذي عاش سنة مائة مليون قبل الميلاد - [00:26:34](#)

هو اصل الكائن الذي عاش خمسين قبل خمسين مليون من الميلاد فلا بد ان مسافة الخمسين مليون هذه قد حدثت فيها عدد من التغيرات والجينية يؤدي الى انتقال من كائن يتنفس فوق الارض الى كائن يتنفس في الماء. وهذا انتقال كبير جدا. تركيبة القلب.

تركيبة الجهاز الهضمي. هذه التركيبات كلها الجلد وهذه - [00:26:51](#)

القضايا هذه التغييرات تحتاج الى عدد كبير من التغييرات في الجينات الانتقال من هذه المرحلة الى المرحلة الاخرى يحتاج رقم معين. هذا الرقم من الممكن ان نحسبه حساب رياضي احتمالي - [00:27:15](#)

وننظر هل يتوافق مع المساحة الزمنية المطلوبة لهذا الامر ام لا طبعا اه كلمة باسلوبه المعتاد وجاؤوا باسلوبهم القديم العتيق ببعض النماذج الانتقالية وقالوا هذا الامر يفسر ما دون الوصول اليه وكان هذا تدليس يعني هذا ليس بالاسلوب العلمي. انتم قدمتم نموذج

لابد ان نمتحنه امتحان واقعي. بعلم الرياضيات بعلم - [00:27:31](#)

احتمالات نقول عدد عدد الطفرات العشوائية في الكائن الحي كذا ومن الممكن ان يحدث ضمن هذا التطور العشوائي. هذا التغير في الكائن الحي نقيس المدة الزمنية ونصل الى نتيجة منطقية لكنهم دائما يفرون. دائما - [00:27:56](#)

يفرون من هذا الامر الاشكال الخامس في حديث داكنز هو استهزائه بالتحدي الذي قدمه يحيى عن الحلقات الانتقالية النموذج الدرويني قال لا لا توجد اي حالة انتقالية. من الممكن اثباتها - [00:28:17](#)

طبعا انا لا افضل هذا الاعتراض الذي قدمه هارون يحيى بسبب انني اعلم ما سيدس به الدراوثة. لانهم سوف يخلطون بين الحالة الانتقالية والحالة الوسيطة الخليون يقولون منذ زمن ارسطو ربما حتى قبل ذلك هذا اخر ما وصلنا يعني - [00:28:39](#)

او اقدم ما وصلنا يقولون ان الكائنات موجودة علينا نظام تراتبي من الجماد الى الانسان وهو ايضا قول قاله ابن خلدون قاله اخونا صفا وغيرهم وهو ان الكائنات على ترتيب معين. الله سبحانه وتعالى خلق الكائنات على ترتيب معين حتى يدرك الانسان انه ارقى

هذه - [00:29:03](#)

الكائنات ولا يلزم من هذا الترتيب ان تكون الحلقات انتقالية وانما هي حلقات وسيطة. فمن الجائز ان نقول ان القردة مثلا كائنات وسيطة. لكن الخليون لا يقولون انها كائنات انتقالية. ماذا يفعل - [00:29:25](#)

قال في كتبه وفي غير هذه المحاضرة قال هناك كائنات وسيطة في كل مكان او كائنات انتقالية في كل مكان فهو يعتبر الكائنات الحية نفسها هي كائنات انتقالية. ويعتبر كل احفورة هي كائن انتقالي - [00:29:45](#)

وبالتالي يجب ان نعطي مساحة للضراوة والتطورين حتى حتى يخلطوا بين النموذج الانتقالي والنموذج الوسيط وبالتالي يعني كما قلت الافضل ان نتحدى عن الارقام المطلوبة الهائلة جدا للنماذج سمها ما شئت انتقالية وسيطة سوف تتورط يعني في الامر لانك لن

تجد هذه الكائنات الوسيطة الانتقالية - [00:29:59](#)

العدد المطلوب لتفسر الشجرة التطورية التي يجب ان تكون حتى نفسر فكرة الاصل المشترك العالمي بين الكائنات. الاشكال الاخير او التدليس الاخير وهو الهم ما يفعله مدرك بصورة جيدة وهو ليس بالساذج يعني - [00:30:30](#)

مدرك بصورة جيدة مبلغ الاحراج الذي تمثله الاحفير للنظرية التطورية عموما فماذا فعل قال كما هو في كتابه وهو الكتاب الذي قدم فيه اقوى ادلته على المذاهب التطوري. وفي الحقيقة الكتاب لا علاقة له باثبات التطور وانما الكتاب له علاقة باثبات - [00:30:49](#) ما يسمى خاطئا بتطور الصغراوي وبالرد على جماعة يونج اورث كريشنيزم الذين يعتقدون ان الكون كل عمره ست الاف سنة او ثماني او عشرة او في هذه المساحة الضيقة جدا يعني - [00:31:13](#)

ماذا قال؟ قال في الصفحة مية وستة واربعين قال ان الاحفير تمثل شهادة الاحفير تمثل فقط بونس مجرد اضافة هكذا يعني امتيازية لكنها ليست هي الاصل ويقول بالحرف يعني يقول بالحرف في آآ في آآ في الصفحة مية وخمسة واربعين من ستة واربعين من هذا الكتاب وساترجم ما آآ اعرب ما - [00:31:31](#)

قاله يقول يتصور الخليويون بكل فخر ان هذه الفجوات الموجودة في شجرة تطورية في عالم الاحفير يمثل احراجا للتطوريين. ثم يضيف هناك حجج اكثر مما يجب لصالح عملية التطور. يعني ادلة التطور اكثر مما نريد. هائلة جدا - [00:31:52](#) هناك حجج اكثر مما يجب لصالح عملية التطور في الدراسات المقارنة للاجناس الحديثة وتوزعها الجغرافي. طبعا حديثه عن تمزق جغرافي ذكره في فصل في هذا الكتاب. وفي الحقيقة هو لا يثبت البتة مفهوم التطور بمعنى زيادة المعلومات - [00:32:12](#) الحوض الجيني في الكائن الحي لا علاقة له تماما بهذا المعنى لكنه طبعا حجة جيدة بالنسبة له للرد على لكنه لا قيمة له للاعتراض علينا نحن لاننا نؤمن ان الكون سنه او يعني ليس - [00:32:30](#)

علينا. على كل حال نظيف نحن لسنا بحاجة الى احفير. الحجة لصالح الاحفير محكمة في غيرها. ولذلك اصلاح تطور معذرة محكمة في غيرها ولذلك فانه امر متناقض استخدام الثغرات في السجل الاحفوري وكانها حجة ضد التطور - [00:32:53](#) نحن محظوظون كما اقول ان ان توجد الاحفير اصلا يعني الاحفير بعبارة اخرى نحن على يقين تام بالتطور والاحافل مجرد زيادة يعني ومن الجيد اصلا ان توجد هذه الاحفير يعني لتؤكد ما - [00:33:14](#)

لكنه في الحقيقة بين السطور يعترف ان الاحفير تقف ضد ما يريد هذه حقيقة تقف ضد ما يريد وهل هي حقيقة حجة زائدة الامر الاول نبدأ بالامر الثاني ان شئتم. هل نحن بحاجة الى شهادة الحفير اصلا؟ هناك كما رأيتهم مغالطة مغالطتين في قول دك - [00:33:28](#)

الاول المغالطة الاولى نحن لسنا بحاجة الى شهادة الاحفير اصلا الامر الثاني ان الاحفير لا تقف ضد النموذج التطوري الامر الاول من يرد عليه برأيكم؟ سيرد عليه نفسه في كتابه عندما عقد فصلا ليتحدث عن اشكالات النظرية. نظرية التطور - [00:33:52](#) يقول يقول آآ ماذا يقول؟ يقول بالحرف يعني يقول بمعنى شهادة الاحفير في طبقات الارض هذه ربما تمثل اوضح واقوى اعتراض من الممكن ان يوجه للنظرية كان داروين موقنا ان نظريته لا يمكن ان يسلم بها في غياب شهادة الاحفير هو كان يعتقد واعتقاد - [00:34:13](#)

صارم ان الاحفير لابد ان تتوافق شهادتها تتوافق مع شهادة ما استدل به لصالح نظريته. والا فالنظرية ستفشل كيف خرج دار من هذا الاشكال؟ قال معرفتنا بالاحفير بطبقات الارض ضعيفة - [00:34:53](#)

عندما ستتطور هذه المعارك سوف تؤيد نظريتي ابطال الاعتراض الاول لداونكز وهو اننا لسنا بحاجة اصلا لشهادة الاحفير الاعتراض الثاني وهي ان وهو ان الاحفير توافق نظرية التطور من ينقله برأيكم سينقضه رجل هو رجل تطوري ومشرف على - [00:35:12](#) قسم جيولوجيا في اهم متحف للتاريخ الطبيعي يضم اكبر عدد من احافيل فاصلز وهو المتحف الموجود في شيكاغو يقول هذا الرجل وهو ديفيد دوب القيم على قسم الجيولوجيا في وهو يضم عدد هائل جدا من الاحفير. يقول لقد اخرج لقد اخرج بالسجل - [00:35:41](#)

احفري لقد اخرج داروين بالسجل الاحفوري لانه لم يكن كما توقع ان يكون حسنا نحن الان بعد قرابة مئة وعشرين سنة من دارون وقد توسعت بصورة كبيرة المعرفة بالسجل الاحفوري. نحن نملك الان ربع مليون جنس احفوري ولكن - [00:36:11](#) ان الوضع لم يتغير بصورة كبيرة. بل اننا نملك اليوم امثلة اقل حلقات انتقالية مما كان ايام دارون يقول لك الواقعة اصبح أبأس اذا

كان دارون يعاني من عدد من الحلقات الانتقالية المفقودة يقول لك نحن واقعنا الان - [00:36:36](#)

عدد الحلقات الانتقالية اقل مما كان معروفا ايام داروين الفجوات بين الكائنات في توسع كبير فاذا كان دار يشك ان نظريته لا يمكن ان تقوم على ساق الحقيقة في زمانه بصورة ثابتة بسبب اشكال الاحافير - [00:36:54](#)

فنحن اليوم اسوأ حالا مما كان عليه الامر ايام دارون لاحظ هذه شهادة رجل تطوري يعمل مباشرة على الاحافير. يعني داكنز هذا رجل بيولوجي. ربما بيولوجي كما وصفه احد علماء بيولوجي متقاعد لانه - [00:37:14](#)

منذ ربما ثلاثين سنة لم يصدر بحث علمي وانشغل بالرد على المؤمنين بالله هذا رجل يعمل مع الاحافذ. يقول لك وضعنا اليوم اسوأ مما كان سابقا. فكيف نحيد هذه النظرية - [00:37:29](#)

فهذا امر يعني فهذا امر عجيب جدا كيف انسان من الممكن ان يدلس بهذه بهذه الصورة؟ طبعا النقطة المركزية التي تحدث عنها داكوزي هي عندما قال نحن اكتفينا بدراسة الجينات علم الجينات - [00:37:42](#)

والمقارنة بين الكائنات الحية من هذا الباب لنصل الى التطور دعونا نسلم جدا ان هذا الدليل الجيني حجة على طول. دعونا نسلم جدا بهذا الامر هل هذا الدليل من الممكن ان نثبت به التطور مستغنيين به عن اثبات وجود الله - [00:37:59](#)

محال لماذا؟ لانك حتى لو سلمت بهذا الامر لا يمكن هذا الامر ان ينقض قضية الاحافير. قضية الاحاديت قضية منفصلة وادركها دارو لنفسه. قضية منفصلة عن قضية الجينات. فنسلم جدا بهذه وعلينا ان نسلم شهادة الاحافير. النتيجة - [00:38:26](#)

ماذا ستكون ستكون ان الكائنات ان الحياة قد ظهرت اكثر من مرة في على الارض الحياة ظهرت اكثر من مرة على الارض بشهادة الاحافير. وظهرت مش فقط على اكثر من مرة ظهرت اكثر من مرة بصورة متطورة جدا - [00:38:46](#)

مثل مثلا الظهور المفاجئ جدا للطيور الظهور المفاجئ جدا للنباتات المزهرة. اه اه الظهور المفاجئ جدا للخفافيش مثلا بدون سلف الظهور المفاجئ جدا للسلاحف اذا لو حتى لو جمعنا شهادة عالم الجينات على شهادة الاحافير سنصل الى - [00:39:08](#)

ان الحياة مشت اكثر من مرة بصورة مفاجئة ومتطورة جدا جدا بما يستدعي ضرورة وجود الله. لان الدروينية وتطورية عامة اذا اردت ان تنقض وجود الله سبحانه وتعالى او تنفي دليلا لتصنيفه الحقيقي هي لا تنقض وجود الله - [00:39:31](#)

هي تنقل دليل التصميم في عالم الاحياء. اذا اردت ان تنقض ضريبة التصميم في عالم الاحياء فعليها ان تثبت ان الحياة بدأت مرة واحدة بصورة عشوائية. وان هذه البداية كانت في غاية البساطة وبدأت تتطور تدريجيا بفعل عمل - [00:39:48](#)

في الانتخاب الطبيعي لكن عندما تبدأ الحياة اكثر من مرة وتبدأ بصورة متطورة بصورة هائلة جدا يضحى بعد ذلك الحديث عن التطور بلا معنى لنقض وجود الله سبحانه وتعالى. اذا هذه هي التعليقات بصورة مختصرة على ما - [00:40:04](#)

قاله داكنز في تعليقه على كتاب اطلس الخالق كما قلت الحديث ليس عن الدفاع عن هارون يحيى. وانما في بيان تدليسات هذه التدبيسات التي لابد ان ينتبه لها من يقرأ في الاحاد ولابد ان تكون له خلفية في هذا الموضوع من من كلام ردود العلماء - [00:40:21](#)

متخصصين وغيرهم فان هذا الباب في الحديث في الحقيقة هو اقرب للحديث الايديولوجي المتحفظ عاطفيا اكثر منه حديث في العلم بارقامه واعداه وتجاربه. لان الدراونة يريدون كبيرة جدا استخدام العلم لنقل حقيقة وجود الخالق سبحانه وتعالى. وجزاكم الله خيرا على المتابعة ومعدرة على الاطالة - [00:40:42](#)